

جمهرة الأمثال

ما كان أخذ من ذلك فبعث إليه أكثم المكفف بن المسيح فلما توجه من عنده قيل له انطلق فإن مالكا يأتكم بالإبل والعبد والأمة فبلغ أكثم ذلك فقال فتى ولا كمالك فلم قدم عليه مالك قال صرح الأمر عن محضه فلما دفع إليه مال ابن أخيه قال اقصر لما أبصر وهذا خبر إن كان له أثر وفي الجريرة تشتك العشيرة ورب قول أنفذ من صول والحر حر وإن مسه الضر وإذا فزع الفؤاد ذهب الرقاد هل يهلكني فقد مالا يعود وأعوذ بالله أن يرميني أمرؤ بدائه رب كلام ليس فيه إكتتام حافظ على الصديق ولو في الحريق ليس من العدل سرعة العدل ليس بيسير تقويم العسير إذا أردت النصيحة فتأهب للطنة متى تعالج مال غيرك تسأم غثك خير من سمين غيرك لا تنطح جماء ذات قرن قد يبلغ الخضم بالقضم قد صدع الفراق بين الرفاق استأنوا أخاكم فإن مع اليوم غدا قد غلب عليك من دعا إليك الحر عروف أي صبور لا تطمع في كل ما تسمع .

1319 - قولهم في كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار .

يضرب مثلاً في تفضيل الرجال بعضهم على بعض أي لكل واحد من هؤلاء فضل إلا أن فلانا أفضل يقال أمجدت الدابة علفاً إذا أكثر